ديناميكية الرأي العام بين الصمت والكسر:
دور وسائل الإعلام الجديدة في كسر حاجز الصمت وتأثيره على سلوكيات الجمهور في إطار نموذج SBS: "الصمت- كسر- الصمت"

ورقة بحثية من إعداد:
أ.م.د. إنجي عباس أبوالعز
الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون
وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث
كلية الإعلام- جامعة بني سويف

The Role of New Media in Breaking the Silence and Its Impact on Audience Behaviors Within the Framework of the SBS Model: "Silence–Breaking–Silence"

Research Paper

Prepared by: Dr. Engi Abbass Aboulezz
Assistant Professor, Department of Radio and Television –
Vice Dean of the Faculty of Media for Graduate Studies and Research Faculty of Mass Communication –
Beni Suef University

ملخص الورقة البحثية:

تتناول هذه الورقة البحثية تأثير وسائل الإعلام الجديدة على آراء الأقليات في أي مجتمع، مستندة إلى نظرية "دوامة الصمت" وتطوراتها. حيث تفترض نظرية "دوامة الصمت" أن الناس يخشون من العزلة الاجتماعية، مما يدفعهم إلى إخفاء آرائهم المخالفة لآراء الأغلبية. وتجادل الورقة البحثية بأن وسائل الإعلام الجديدة توفر بدائل للتعبير عن الرأي وتقلل من تأثير وسائل الإعلام التقليدية، مما يسمح للأقليات بكسر حاجز الصمت والتعبير عن آرائها بحرية أكبر. ولكن، تشير الورقة البحثية أيضًا إلى أن وسائل الإعلام الجديدة قد لا تؤثر على المناخ العام السائد في المجتمعات، وخصوصا العربية ومصر، مما يتطلب المزيد من الاختبارات لتأكيد فرضية "تحدي الصمت" في تلك المجتمعات. وتُقدم الورقة البحثية نموذجًا جديدًا يُعرف **باسم "SBS" (الصمت–كسر–الصمت)** لشرح ديناميكية الرأي العام في ظل وجود وسائل الإعلام الجديدة، وهو من إعداد الباحثة، ويتضمن هذا النموذج ثلاثة مستويات: **المستوى الأول:** يتم تشكيل آراء الأغلبية من خلال وسائل الإعلام التقليدية، **المستوى الثاني:** يخشى الناس من العزلة الاجتماعية، مما يدفعهم إلى إخفاء آرائهم المخالفة، **المستوى الثالث:** توفر وسائل الإعلام الجديدة بدائل للتعبير عن الرأي، مما يسمح للأقليات بكسر حاجز الصمت والتعبير عن آرائها بحرية أكبر. كما يتم مناقشة التأثيرات المحتملة لوسائل الإعلام الجديدة على سلوكيات الجمهور، بما في ذلك، زيادة المشاركة في التعبير عن الرأي :قد تشجع وسائل الإعلام الجديدة الناس على المشاركة في التعبير عن آرائهم، حتى لو كانت مخالفة لآراء الأغلبية، وتغيير الاتجاهات الاجتماعية، قد تؤدي مشاركة الأقليات في التعبير عن آرائها إلى تغيير الاتجاهات الاجتماعية بمرور الوقت.

كلمات مفتاحية: وسائل الإعلام الجديد، الفئات المهمشة، نموذج SBS، دوامة الصمت

Summary:

This research paper examines the impact of new media on the opinions of minorities in any society, drawing on the Spiral of Silence theory and its developments. The Spiral of Silence theory posits that people fear social isolation, which leads them to suppress their dissenting opinions. The paper argues that new media provides alternative avenues for expressing opinions and reduces the influence of traditional media, allowing minorities to break the silence barrier and express their views more freely. However, the paper also suggests that new media may not have a significant impact on the prevailing general climate in societies, particularly Arab societies, requiring further testing to confirm the "Breaking Silence" hypothesis.

The paper introduces a new model called "SBS" (Silence-Breaking-Silence) to explain the dynamics of public opinion in the presence of new media. Developed by the researcher, this model comprises three levels:

Level 1: Majority opinions are formed through traditional media.

Level 2: People fear social isolation, prompting them to conceal their dissenting opinions.

Level 3: New media offers alternative platforms for expressing opinions, enabling minorities to break the silence barrier and articulate their views more freely.

The paper also discusses the potential impacts of new media on audience behaviours, including **Increased participation in expressing opinions**: New media may encourage individuals to participate in expressing their opinions, even if they differ from majority views, and **Changing social attitudes**: The participation of minorities in expressing their opinions may lead to a shift in social attitudes over time.

This research paper contributes to understanding the dynamics of public opinion in the context of new media. It suggests that new media can empower minorities to voice their opinions and break the silence barrier. However, further research is needed to assess the long-term impacts of new media on society, particularly in Arab contexts.

Keywords: New Media, Minorities, SBS Model, Spiral of Silence.

مقدمة:

تعتمد هذه الورقة البحثية في إطارها الفكري على نظرية "دوامة الصمت" Spiral of Silence theory وتطوراتها. وتعتبر هذه النظرية من النظريات التي تؤكد قوة سائل الإعلام في تأثيرها على المتلقين. وقد طورت هذه الفكرة ووضعت فروضها الباحثة الألمانية "إليزابيث نويل نيومان" خلال السبعينات، والتي ترتكز منذ أربعة عقود على البحوث الأساسية ذات الطبيعة الاستقصائية التي بنيت على مدار 200 عامًا من البحث والتفاهم حول الرأي العام.

وتُغوص هذه الورقة البحثية في مدى ملاءمة نظرية دوامة الصمت في سياق وسائل الإعلام الجديدة والفضاء الافتراضي. وتهدف إلى تحديد خصائص الإعلام الجديد التي تُشجّع الأفراد على التعبير عن آرائهم ومواقفهم بحرية، مما يُساهم في تراجع تأثير نظرية دوامة الصمت. كما تسعى الورقة إلى توضيح العوامل التي قد تعرقل حرية الفرد في التعبير عن آرائه، وتدفعه إلى اتخاذ موقف الصمت.

وتكشف المراجعة أن نظرية دوامة الصمت تضعف وتتراجع في ظل وجود وسائل إعلام جديدة قادرة على بناء مجتمعات رقمية افتراضية، بفعل بعض خصائص شبكة الإنترنت، مثل مجموعات الانتماء، وإخفاء الهوية، وغياب الحضور المادي. لكن في المقابل، تبرز فعالية النظرية من جديد نتيجة تداخل العديد من العوامل السياسية والنفسية والاجتماعية والسلوكية التي تؤثر في عمليات التواصل الافتراضي. وتشمل هذه العوامل الرقابة الذاتية، والخوف من العزلة والاستبعاد، والإساءة، والصراع. (**العبدي، خيرة، 2023**)

1. الفرضية الأساسية لدوامة الصمت: Spiral of Silence

تقوم النظرية على فرض أساسي فحواه، أن وسائل الإعلام حين تتبنى آراء أو اتجاهات معينة خلال فترة زمنية معينة، فإن معظم الأفراد سوف يتحركون في الاتجاه الذي تدعمه وسائل الإعلام التقليدية، وبالتالي يتكون الرأي العام بما يتسق مع الأفكار التي تدعمها تلك الوسائل. (**مكاوي، والسيد، 2002**) كما تفترض النظرية أيضاً أن معظم الناس يخافون بطبيعتهم من العزلة، وأن خوفهم هذا يجعلهم يتبعون الأغلبية في محاولة للتوحد معهم، حتى لو كان ذلك على حساب إخفاء آرائهم أو وجهات نظرهم التي تختلف مع رأي ووجهة نظر الأغلبية، وبالتالي إلتزام الصمت الذي يتزايد التمسك به مع تصاعد تأييد وسائل الإعلام لوجهات نظر الأغلبية والإعلان عنها. وبالتالي فإن الأقلية الصامتة ستفضل الالتزام بالصمت بدلًا من الإحساس بالعزلة عن الآخرين الذين يمثلون الأغلبية أو وجهات النظر السائدة في وسائل الإعلام.

ففي الوقت الذي تهتم فيه وسائل الإعلام التقليدية ببناء صورة عامة للقضايا، وتقوم بتحريك الوعي العام للاهتمام بقضية معينة، نجدها في نفس الوقت تضغط على الآخرين لإخفاء آرائهم ووجهات نظرهم التي يرون أنها لا تتفق مع صور الرأي أو الإجماع العام الذي تجسده وسائل الإعلام. وهذه هي فكرة قيام وسائل الإعلام التقليدية بتدعيم الصمت، حيث يفضل الفرد الالتزام بالصمت وإخفاء وجهة نظره عن الإحساس باختلافه مع الآخرين وعزلته. (**عبد الحميد، محمد، 2004**).

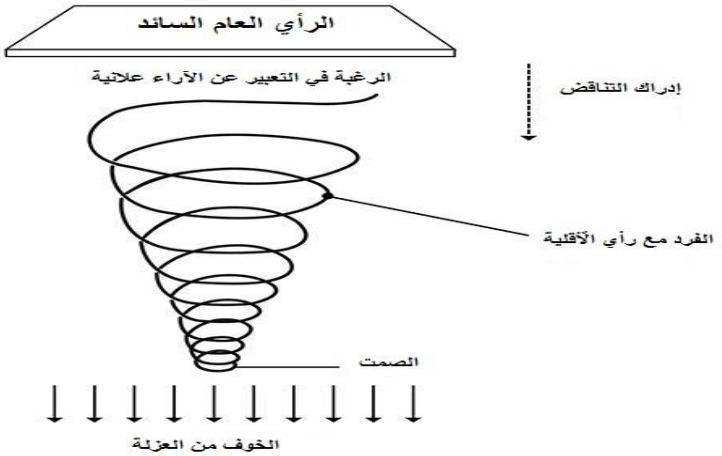

شكل رقم (1)

دوامة الصمت والخوف من العزلة الاجتماعية وفقاً لنظرية" نيومان"

2. فرضية تحدي الصمت:Challenging the Silence

لقد تعرضت هذه النظرية لكثير من أوجه الانتقادات، خاصة أن تكنولوجيا الاتصال والإعلام أتاحت للفئات المهمشة والأقليات في المجتمع البدائل والوسائل المختلفة للإعلان عن آرائهم ووجهات نظرهم وطرح قضاياهم ومشكلاتهم التي تتجاهلها وسائل الإعلام التقليدية في كثير من الأحيان مقابل تتبنى وجهات نظر الأغلبية (الرأي العام السائد)، وبالتالي تخرج تلك الفئات من دائرة الصمت لتقوم بالتنفيس عن ما في صدورها بالكتابة والتعليق وإبداء الآراء والتعبير عنها عبر ما أتاحته التكنولوجيا من بدائل وهو ما نطلق عليه هنا مصطلح "الإعلام الجديد" أو "الإعلام البديل". وهذا ما يدعو إلى التقرير بأن تكنولوجيا الاتصال والإعلام، خاصة تكنولوجيا الشبكات، أصبحت بديلًا مضافًا للتأثير في الكشف عن الآراء ووجهات النظر، أيًا كان حجمها أو درجة التمسك بها أو

الدفاع عنها. (**هيركس، 2007**). وقد وضع "محمد عبد الحميد" فرضية علمية تعكس الفرضية الأساسية لنظرية دوامة الصمت، أطلق عليها فرضية "تحدي الصمت"، والتي تنص على:

"تعتبر الوسائل الإعلامية الجديدة والمواقع الإعلامية وأدوات الاتصال والتفاعل على شبكة الانترنت مصدراً أساسياً من مصادر المعلومات والكشف عن القضايا والمشكلات الغائبة والتعبير عن الآراء ووجهات النظر، وكلما زاد استخدام هذه المواقع بين أفراد المجتمع أدى ذلك إلى ارتفاع مستويات المشاركة والمساهمة، واتساع دائرة التعبير عن الرأي العام".

ويترتب على ذلك اختفاء ظاهرة الاعتقاد بهيمنة الرأي السائد الناتجة عن تبني وسائل الإعلام التقليدية لها، واختفاء ظاهرة التزام الصمت والخوف من العزلة، وهذا ما يمكن صياغته من خلال الدور الذي تقوم به المواقع الإعلامية وأدوات الاتصال والتفاعل بين الناس في تحدي الصمت. (**عبد الحميد، محمد، 2007**)، لذا مع زيادة استخدام المواقع الإعلامية، وأدوات الاتصال والتفاعل بين الناس، تتسع دائرة المشاركة والتعبير، كما يوضحها الاتجاه العكسي لظاهرة التزام الصمت في الشكل التالي:

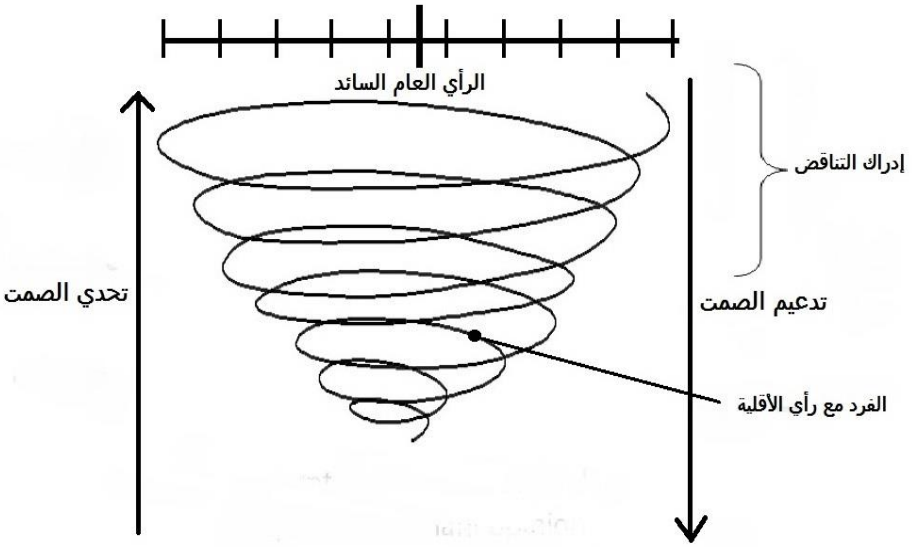

شكل رقم (2)

الاتجاه العكسي لظاهرة تحدي الصمت

نموذج "الصمت–كسر–الصمت"Silence– Breaking– Silence "SBS":

وتقترح الباحثة في هذه الورقة نموذج "دوامة–كسر الصمت" Silence– Breaking– Silence "SBS" والذي يدمج ما بين فرضية تأثير كل من وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الجمهور في إطار فرضية دوامة الصمت وتحدي الصمت، كما في الشكل التالي: [i]

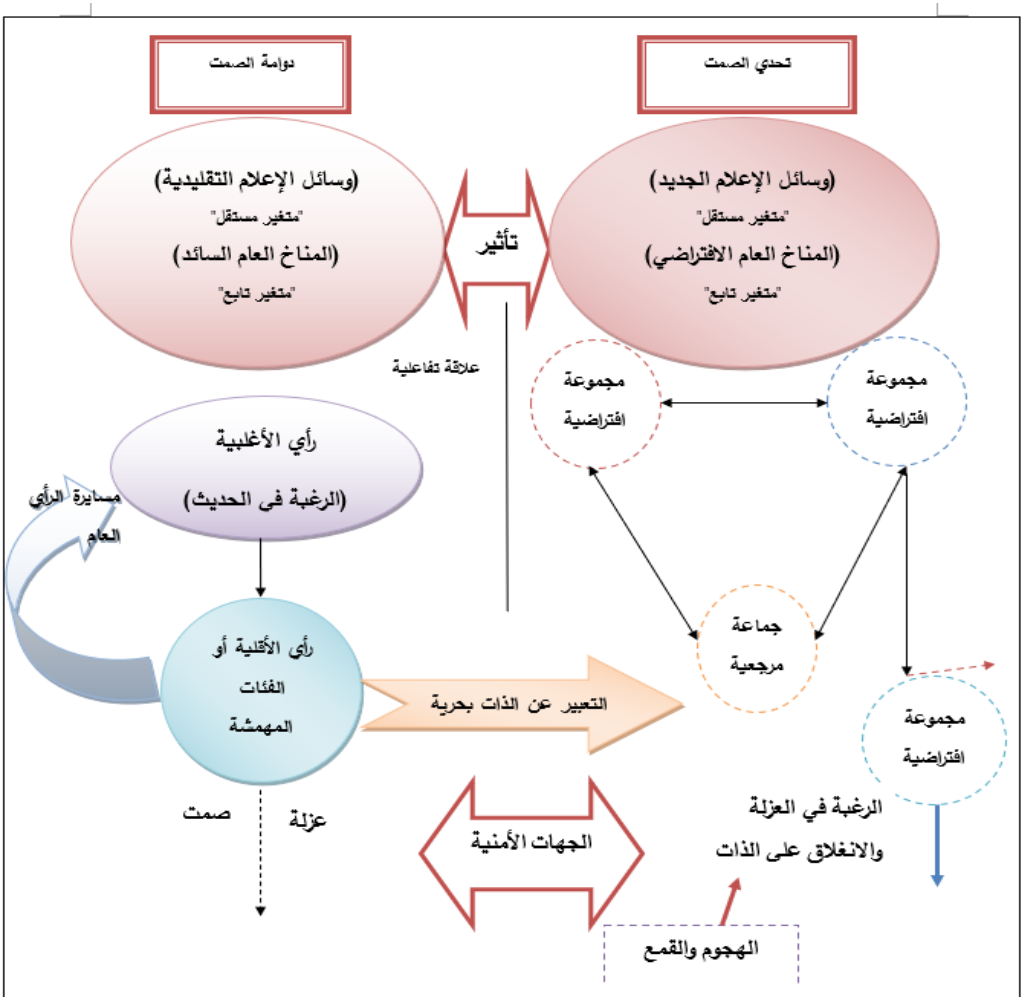

شكل رقم (2)

تأثير كل من وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الجمهور في إطار فرضية دوامة الصمت وتحدي الصمت "نموذج S-B-S" (أبوالعز، إنجي، 2016)

- في الفرضية الخاصة بـ"دوامة الصمت" فإن (المتغير المستقل) هو وسائل الإعلام التقليدية Traditional Media، ويفترض أنه يوجد علاقة تفاعلية بينها وبين آراء الأغلبية. أما (المتغير التابع) هو المناخ العام السائد في أي المجتمع.. والذي بدوره يؤدي إلى محاصرة آراء الأقلية أو الفئات المهمشة في المجتمع التي تخشي من التعبير علانية عن آرائها، فإما أن يقوموا بمسايرة الأغلبية في آرائهم والصمت أو الشعور بالتهميش والعزلة.
- الفئات المهمشة ليست بالضرورة أن تمثل الأقلية، قد تكون ذات سمات ديموغرافية معينة مثل النوع (مرأة)، الفئة العمرية (شباب)، أو الدين (الشيعة...)، أو العرق (أهل النوبة، وبدو سيناء)، أو سمات ذات طبيعة اجتماعية (ذوي الاحتياجات الخاصة- ضحايا التحرش الجنسي) أو أقلية رأي قد تتمتع بسمة التناثر داخل المجتمع الأصلي مما يقلل من قوتها أمام توجهات الأغلبية مثل: (الملحدين، البهائيين، المتحولين جنسيًا)، وهذه السمات السابقة للفئات المهمشة تنزع إلى أسس نفسية تتمثل في الخوف من العزلة ثم الصمت ثم محاولة التوحد ومجاراة الأغلبية .
- أما بالنسبة للفرضية العلمية الثانية (تحدي الصمت)، فنلاحظ أن المتغير المستقل في هذه الفرضية هو الإعلام الجديد New Media، والمتغير التابع هو (المناخ الافتراضي السائد). ويفترض هنا أنه مع زيادة الاستخدام لتلك الوسائل، أصبحت وسيلة بديلة لوسائل الإعلام التقليدي كمصدر للمعلومات ومساحة يتم فيها التعبير عن الآراء بشكل علني وصريح دون الخوف من ضغوط المجتمع الواقعي. ومع زيادة استخدام وسائل الإعلام الجديدة والمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع كمصدر للمعلومات وكوسيلة للتعبير عن الرأي، تؤدي لنشأة مناخ

افتراضي تتفاعل فيه أراء الفئات المهمشة مع الأغلبية قد يؤدي لنقله إلى المجتمع الواقعي.

- وبالنظر في النموذج S-B-S، تلجأ الفئات المهمشة إلى الإعلام الجديد للتعبير عن ذاتها وآرائها بحرية على -عكس وسائل الإعلام التقليدية- وتتفاعل مع المجموعات الافتراضية التي تشاركها نفس الاهتمامات والأفكار، وأحيانًا تستند لجماعة مرجعية تدعمها في البيئة الافتراضية. وهو ما قد يولد رغبة لدى البعض بالانغلاق على الذات والانعزال عن المناخ العام الافتراضي في حال رفضهم من المجتمع الافتراضي نفسه.
- كما يفترض هذا النموذج، أنه أحيانًا يؤدي وجود جهات أمنية تراقب الحوار داخل ساحات النقاش الافتراضية، بالإضافة للقمع والهجوم الذي قد يتعرض له الفرد المعارض في رأيه لرأي المجموعة أو المجموعات الافتراضية إلى انعزال ذلك الشخص عنهم أو الخوف من إبداء الرأي المخالف علانية، أو مسايرة الرأي الغالب، وبالتالي تظهر هنا إشكالية لتحدي الصمت في بيئة الإعلام الجديد كما في البيئة الواقعية.

التعريفات الإجرائية الخاصة بنموذج S-B-S:

1- **الفئات المهمشة Marginalized groups**: المقصود بها في هذا النموذج تلك الفئات من الأقليات الذين يحملون بعض الآراء والمواقف السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية... التي لا تحظى بالقبول المجتمعي لها، وهو ما جعلها في مفترق الطرق، ولأجل هذا يستخدم العديد منهم الإنترنت كوسيلة إعلامية بديلة للإعلام التقليدي للتعبير عن الذات والآراء بحرية. كما يتم التركيز على فكرة التهميش على أساس الرأي (مثالا:

التهميش السياسي): والمقصود بها الفئات التي لديها أفكار ومعتقدات وأيديولوجيات سياسية معينة يرفضها المجتمع ولا يقبل التعامل معها بناء على الظروف السياسية التي تمر بها بلاد ما.

2- **الإعلام الجديد New Media**

هو إعلام موازي لما هو رسمي، يتميز بخاصية التكيف مع مختلف التطورات التي تعرفها وسائل الاتصال، وأيضا تقنيات الرقابة والضغوط الاجتماعية والسياسية، إضافة لقدرته على التشكّل، ويطلق عليه الإعلام الافتراضي أو الرقمي مثل: المدونات، والمنتديات، ومواقع الشبكات الاجتماعية كالفيس بوك وتويتر، والتي تكفل للفرد أن يكتب ما يريده وينقلها للجمهور، بحيث أصبح الشخص العادي وسيلة إعلام مستقلة تنافس وسائل الإعلام التقليدية. (**شفيق، حسنين، 2011**)

3- **سلوك الجمهور Peoples' Behavior**

المقصود بالسلوك في هذا النموذج "السلوك المكتوب ومعرفة حدود ممارسة حرية الرأي والتعبير لدى" واتجاهات الجمهور من الشباب المصري ووجهات نظرهم نحو القضايا والموضوعات السياسية أو الاجتماعية أو الدينية أو الثقافية أو

الدينية المتعلقة بالشأن الداخلي لمجتمع ما، والمطروحة عبر صفحات الفيسبوك.

4- **المناخ العام الافتراضي General Virtual Climate**: المقصود به الاتجاهات العامة السائدة في المجتمع الافتراضي تجاه القضايا الشائكة والفئات المهمشة في المجتمع محل الدراسة. وبما أن المجتمع الافتراضي يتسم بأعلى درجات الديمقراطية فالكل يتمتع بنفس الحقوق تقريبا، فقد لا نجد اتجاه عام يحكم اتجاهات الأفراد المستخدمين للإعلام الجديد تجاه قضايا بعينها أو أفراد بعينها، فالكل يعبر عن ذاته بحرية دون أي قيود. وقد يتأثر المناخ العام الافتراضي بالمناخ العام السائد في المجتمع الواقعي أو لا يتأثر.

5- **المناخ العام السائد General Current Climate**: هو الاتجاهات العامة السائد في المجتمع الواقعي تجاه القضايا الشائكة والفئات المهمشة في المجتمع محل الدراسة، والتي تروج لها وسائل الإعلام التقليدية بشكل ما يساعد على مزيد من التهميش لبعض فئات وأفراد المجتمع، وقمع للأفكار غير المتلائمة مع العادات والتقاليد الراسخة. وبالتالي يؤثر المناخ العام السائد في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو تلك القضايا والأفراد.

6- **الجماعات المرجعية**: هي تلك المجموعات البشرية التي يمكن أن تستخدم

Reference groups

كإطار مرجعي للأفراد في قراراتهم وتشكيل مواقفهم وسلوكهم وأفكارهم. وهو مصطلح ينطبق على أي جماعة يوجد فيها الفرد، فيتخذها هاديا لتصرفاته الخاصة، أو لتنمية أهدافه، ويشعر بأنها تشبع ميوله وتحقق آماله، فيتقبل معاييرها ويعتز بقيمها، وقد يدافع عنها ويضحي من أجلها. وكلما كانت هذه الجماعة قوية كان تأثيرها أكبر على أفرادها. وترتبط بالجماعة المرجعية عدة مفاهيم وهي: (التجمع، أي تواجد عدد من الأفراد في مكان ما وفي وقت ما، الفئة (الطبقة)، أي بعض الأشخاص يشتركون في بعض الخصائص والصفات، الجماعة، وهي مجموعة من الأفراد الذين يرتبطون بنوع من الصلة كنتيجة للتفاعل القائم بينهم (الأسرة، زملاء المهنة، العائلات، أو المنظمات سواء أكانت منظمات اجتماعية أم سياسية أم دينية ...).

7- **الخوف من العزلة في المجتمع الافتراضي**

Fear of Opinion Isolation in Virtual Society

يشير هذا المصطلح إلى الأفراد الذين يخشون من أن يتعرضوا للعزلة الاجتماعية إما بشكل فطري أو نتيجة للتعبير علانية عن آراء تتعارض مع الاتجاه الافتراضي السائد لأحد الجماعات الافتراضية (من خلال المنع من دخول المواقع أو الطرد من تلك المجموعات الافتراضية)، الأمر الذي يدفعهم إلى

التزام الصمت حال إدراكهم أن الاتجاهات التي يتبنونها نحو إحدى القضايا الشائكة والمثارة في المجتمع الافتراضي تتعارض مع اتجاهات الأغلبية.

8- **الخوف من الجهات الأمنية الافتراضية Fear of Virtual Authority** يقصد به في حالة شك الأفراد وإحساسهم بوجود فرد ما أو جهة ما انضمت لمجموعاتهم الافتراضية بغرض المراقبة والتعقب لهم ومتابعة مناقشاتهم حول الموضوعات الشائكة، يتجه هؤلاء الأفراد إلى إغلاق الحديث حول تلك الموضوعات (الصمت) أو إبداء وجهات نظر مخالفة لما يعتقدونه، أو استخدام تكنيك الكتابة بالرموز والاختصارات المتداولة عبر الإنترنت والمتفق عليها من قبل أعضاء المجموعة والتي يفهمها فقط أعضائها، أو مسايرة الرأي الذي تتبناه الجهات الأمنية.

9- **الخوف من الهجوم والقمع الافتراضي Fear of Virtual Attack and Repression** والمقصود به عند قيام فرد ما داخل بيئة الإعلام الجديد بمعارضة رأي مجموعة افتراضية ما أو يعرض أفكارا مخالفة لهم، تبدأ تلك المجموعة بالتكتل ضده وبتهديده وحجر رأيه وشطب تعليقاته وأحيانا يتعرض للطرد من داخل تلك المجموعة، وبالتالي يُؤثر الصمت خوفا من التعرض للهجوم والقمع كما يحدث في المجتمع الواقعي.

10- **جماعات افتراضية** إن سهولة الاتصال عبر وسائل الإعلام الجديد

(المجتمع الافتراضي)
Virtual Groups
(Virtual Society)

قادت إلى تشكيل مجموعات إلكترونية تكون ذات وعي واهتمام مشترك، تستشعر بيسر عملية الاتصال والتفاعل فيما بينها كما لو كانت في مجتمع حقيقي. والمجتمع الافتراضي يلبي احتياجات اجتماعية يفتقدها أعضاء المجتمع الافتراضي في مجتمعاتهم التقليدية، والأفراد في المجتمعات الافتراضية يقومون تقريبا بنفس ما يقوم به الأفراد في مجتمعاتهم من وظائف وأدوار، ولهم تقاليد وقوانين تشبه تلك السائد في المجتمعات الواقعية. كما يتسم المجتمع الافتراضي بأعلى درجات الديمقراطية والحرية، فالكل يتمتع بنفس الحقوق تقريبا.

ويمكن القول أن الجماعات الافتراضية هي شكل جديد من أشكال التفاعل الإنساني، وتتكون هذه التجمعات من مجموعة من الأفراد والذين يستعملون التكنولوجيا للاتصال بينهم وذلك يختلف عن الاتصال الشخصي.

خاتمة:

بناءً على العرض السابق يتضح ما يلي:

- إن الفرضية العلمية الخاصة بدوامة الصمت في حاجة لمزيد من الاختبار لمعرفة مدى صلاحيتها للتطبيق في ظل وجود المتغيرات التكنولوجية ووسائل الإعلام الجديد في المجتمعات المختلفة وخصوصا المجتمع المصري.
- إن فرضية "تحدي الصمت" تبقي غير مؤكدة وتحتاج لمزيد من الاختبار، فنحن إذا سلمنا بصحة تكوين مناخا افتراضيا عاما يتميز بإمكانية تبادل المعلومات، وثراء هذه المعلومات المتاحة عليه، والمشاركة والتفاعل بين آراء المجموعات الافتراضية، إلا أنه قد لا يؤثر على المناخ العام السائد في المجتمعات، وخصوصا المجتمع المصري لوجود أمية تكنولوجية لفئة من الجمهور، وكذلك عدم الوعي بالتفكير الناقد لوسائل الإعلام.

المراجع:

- أبوالعز، إنجي. (2016). دور الإعلام الجديد في التأثير على سلوك الجمهور المصري "في إطار نظرية دوامة الصمت". **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**. ط3. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) 2002، ص 280.
- حسنين شفيق، **الإعلام الجديد.. الإعلام البديل: تكنولوجيات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية**. ط1. (القاهرة: دار فكر وفن) 2011، ص 146.
- العبدي خ. (2023). مراجعة نظرية دوامة الصمت في سياق الفضاء الافتراضي A review of the theory of the spiral of silence in the context of virtual space. **مجلة الإعلام والمجتمع**, 7(1) , 376-403. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/226671
- محمد عبد الحميد، **الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت**. (القاهرة: عالم الكتب)، 2007، ص76.
- محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**. (القاهرة: عالم الكتب) 2004، ص ص 354-355.
- هيركس نوريتا، السيطرة الصامتة. ترجمة صدقي خطاب. **عالم المعرفة**. العدد 336 (الكويت: المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب)، فبراير 2007، ص77.